

# المعجم العربي لمصطلحات العمل في اجتماع لجنة تفرياء مصطلحات العمل

قامت بارسال المشروع الى الدول والمنظمات العربية ومنها مكتب تنسيق التعریب الذي ابدى خبراؤه ملاحظاتهم حول هذا المشروع ( والمنشورة في مجلته «اللسان العربي » العدد 14 ج 2 من 61 ) .

ولقد رأت اللجنة العامة المختصة باعداد المعجم في سورته النهائية الاخذ بالمعايير التالية لتنفيذ هذا المشروع .

— اختيار المصطلح الدقيق في الدالة لغة وصلاحية المصطلح من الناحية الوظيفية وتحديد المعنى تحديداً تماماً .

— اختيار اكثر المصطلحات شيوعاً وتدولاً والتي درج العاملون في شؤون العمل على استخدامها .

— اذا لم يكن المصطلح الاجنبي قد عرب من قبل يتم اختيار اقرب تعریب او ترجمة او اشتقاق او ما يتمشى مع مدلول المصطلح .

— تجنب الكلمات العربية الثقيلة التي يصعب تداولها بين الافراد .

— تجنب الكلمات التي تؤدي الى الغموض واللبس .

— اختيار المصطلحات الاكثر ايجازاً .

— ورود المصطلح في انتقادات العمل العربية .

في الفترة بين 6 — 11 نوفمبر 1976 ، انعقدت بمقر الجامعة العربية بالقاهرة لجنة خبراء مصطلحات العمل العربى ، اشتراك فيها خبراء من معظم البلدان العربية ومن الامانة العامة لجامعة الدول العربية : والمنظمات العربية المتخصصة والاتحاد الدولى لنقابات العمل العرب ، ومكتب تنسيق التعریب بالرباط .

ولقد انعقدت هذه اللجنة تطبيقاً لما هو وارد في دستور منظمة العمل على ان من اهداف المنظمة اصدار المعجم العربي للعمل .

وذلك تحقيقاً للاهداف التالية :

— حصر مصطلحات العمل الأساسية .  
— توحيد المسمايات المختلفة المستخدمة في البلاد العربية .

— تعميم هذه المصطلحات المقيدة عليها .  
وانطلاقاً من هذا المبدأ اوصت اللجنة بضرورة اصدار هذا المعجم ونشره على البلاد العربية ليتسنى لها تبادل المعلومات والخبرات وتوثيق الصلات العلمية والعملية — فيما بينها — على نحو مثير بناء .

وقد كانت اللجنة المكلفة باعداد المعجم في منظمة العمل العربي قد انتهت الى تصنیف المعجم ايجدياً ثم

- استبدال عنوان القاموس العربي لمصطلحات العمل بعنوان « المعلم العربي لمصطلحات العمل » اذ ان كلمة معلم هي الكلمة الصحيحة .
- اعتبار المصطلح العربي هو الاساس ، ويعد ترتيب المعلم عند اعداده ابجديا طبقا للحروف العربية .
- يوضع للمعلم كتاب انجليزى عربى وآخر فرنسي — عربى ليتمكن الباحث والترجم العربى من الكتابة والترجمة الى الانجليزية والفرنسية والعكس .
- تشكيل لجنة دائمة لمصطلحات العمل من بعض الخبراء العرب للجتماع بصفة دورية لدراسة كافة التعديلات التي لا تقتصر بشأن هذه المصطلحات وادخال ما يستحدث من المصطلحات على ان يعتبر اعضاء هذه اللجنة بصفة مراسلين دائمين في كل بلد عربى .
- تشكيل لجنة بمكتب المعلم العربي تتكون من عدة خبراء في اللغات العربية والانجليزية والفرنسية لإجراء مراجعة دقيقة للمعلم من حيث الصياغة والمدلول اللفظى وقواعد اللغة والهجاء .
- العمل على اصدار المعلم ونشره في جميع البلاد العربية حتى تكون هناك لغة عمل واحدة تسهل للتبادل الفكري وتوحد المفاهيم في مسائل العمل .
- اختيار المصطلحات التي وضعتها المنظمات العربية المتخصصة لضمها توحيد التعریف وتجنب الازدواجية .
- كما رأت اللجنة فيما يتعلق باختيار المسمايات الصحيحة اتباع المعايير الآتية :
  - اعتبار اللغة الانجليزية لغة الاستناد وتعديل النطق الفرنسي بما يتمشى مع النطق الانجليزى .
  - استخدام صيغة المفرد لا صيغة الجمع الا في بعض الحالات التي تتطلب ذلك .
  - استخدام صيغة النكرة لا صيغة المعرفة الا في الحالات الضرورية .
  - اختيار مسمى واحد للمصطلح الواحد رغم تنوع الاستخدامات المختلفة للمصطلح .
  - الاشارة الى صيغة الجمع بجانب صيغة المفرد في حالات عدم استقرار الرأى على جمع واحد .
  - ضبط الكلمة عند اللبس في نطقها او الاشارة الى علامات الضبط الواجبة الاستخدام .
  - ثم واصلت اللجنة عملها وناقشت جميع المصطلحات المعروضة عليها وأبدت الرأى بشأنها ، وفي ختام أعمالها أصدرت اللجنة مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلى :